فضرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير
من اسم الفاعل الى الحال يضع خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الراء اي العين اي
يضعها منتهى ما يرى بصره قيل وقد ارسل اليه اي ليعرج به الى السماء والا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك
ولم يعلموا وقت البعثة فقال لما درس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح
ولو كان لقال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم فلما خلصت اي وصلت نبقها بكسر الباء الموحدة ثمر السدر قلال
هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلدة لا تنصرف للعلمية والتانيث
الفيلة بكسر الفاء وفتح الياء المثناة تحت جمع فيل ليلة العقبة كانت بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب وما احب
ان يكون لي بها مشهد بدر اي بدلها اي بها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها
اول عقد اجيب فيه للنبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصر اذكر اي اشهر فقال جابر شهد بي خالاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم انما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا
عنمة ابن عدي ابن سنان اختهما انيسة بنت عنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو
وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن
جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر شهيدا قتله هبيرة ابن ابي وهب
المخزومي واما اخوه عمرو بن عنمة فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له عقب
انا وابي وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب الحال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة ولا تغضي
فالجنة بالقاف والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لانه من لا يعصي له الجنة وروي نقضي
بالجنة بالقاف من القضاء لان الامر موكول الى الله لا لحكم الناقية فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر
توعكت اي سمت ومرضت فتمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالراء عند ابي ذر ومعناه الجميمة بضم الجيم
تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبيد انه يوخذ خشبة فيوضع وسطها
على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها   ويجلس على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما
بالاخر   الارجوحة وعند الخليل بالميم حتى اوقفتني كذا والاصح وقفتني لانه ثلاثي
اربوا اي تنفس من الاعيا وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء على خير طائر اي حظ ونصيب
فلم يرعني اي لم يفاجئني ويقال ذلك في الشيء غير المتوقع فهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اي قطعة
من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد
ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقة الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا تكون على ظاهرها وعلى غير
ظاهرها فالتردد في انها يقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان
المذكور ثم تزوج عائشة في شوال سنة عشر وهلي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الى غيره هم غلطوا
وهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك فهو يهيد

سبق

سبق في الجنائز كذبوا رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم
الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة
وسبق رواية الرفع وتوجيهها الا خلة الاسلام قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر القزاز ذلك من
جهة العربية وقيل انما نفي الخلة المختصة بالاتحاد واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم
اعقل ابواي الا وهما يدينان الدين اي يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام برك الغماد بفتح الباء الموحدة
ومنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة وقد تضم هو واد في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح اوله وكسر ثانيه
وبضمها والنون مشددة وبفتح الدال المهملة وسكون المعجمة واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش
فينقذف عليه نساء المشركين بياء مثناة تحت ونون وذال معجمة مخففة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما
من شيوخ ابي ذر فيتقذف بمثناة بدل النون وبفتح الذال المشددة وعند الجرجاني يتقصف وهو الاعرف
قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف وهو تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم
ويسقط بعضهم على بعض نخفرك بضم النون اي ننقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت
وفيت به فلم تكذب قريش بجوار بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد جواره وكل من كذب بشيء فقد رده الصحابة
يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ونحوه الرفع خبر مبتدا مضمر السفرة طعام يتخذه المسافر ثم نقل
الى الجلد لمجاورته كالمزادة للرواية الجراب بكسر الجيم على المشهور فكمنا كمن بفتح الميم وهي اللغة الفصحى ويقال بكسرها
ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وهي بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه
وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكادان به ويروى يكتادان يفتعلان من الكيد وهو اسم
ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم ويروى المنيحة بفتح الميم وزيادة ياء مثناة تحت الشاة او الناقة اللبون
يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن الرضيف ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن
يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل ان تحمى الحجارة فتلقى في اللبن الحليب فتذهب وخامته حتى ينعق بها عامر
اي يصيح بهما ويزجرها بغلس وهو ظلام اخر الليل رجلا من الديل بكسر الدال المهملة واسكان الياء المثناة تحت
هو عبد الله بن اريقط وقد غمس بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحاء المهملة اي اخذ نصيبا من حلفهم وعقدهم تأمن
به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تأكيدا والحلف بفتح الحاء مصدر حلف ثانيا بكسر العهد بين القوم
صبح ثالث نصب على الظرف وايته ايقا اي الساعة اسوده نحو صالي الاكمة بالتحريك الكدية فخططت بحاء مهملة
للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره وبالخاء المعجمة
للجمهور اي خفضت اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطها من غير قصد يحطها لكيلا يظهر الرمح
ونصبه فرفعتها يعني فرسه تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو
التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس و
يروى غبار اي بالموحدة فاستقسمت بالازلام وهي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا
ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا وان خرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة
قسمة الخير والشر والنفع والضر ساخت غاصت فلم يرزاني لم ينقصاني اي لم يأخذا من مالي شيئا ولم ينقصا قال